أول انتخابات برلمانية بعد الثورة

العيسوي يتعهد بتسليمه.. ومعلومات عن خروجه خارج مصر
«قناص العيون» يهرب من معتقله «السيادي»

القاهرة ـ وكالات: أعلن وزير الداخلية اللواء منصور العيسوي ان الملازم أول محمد صبحي الشناوي الملقب بـ «قناص العيون» ستتم ملاحقته والقبض عليه آجلا أم عاجلا، قائلا «هيتسلم هيتسلم».

وأشار العيسوي في مداخلة هاتفية مع برنامج «القاهرة اليوم» على قناة «أوربت» الفضائية الى ان الملازم أول محمد صبحي الشناوي كان على اتصال بقيادته والذين نصحوه بأن يسلم نفسه للسلطات المختصة، غير انه هرب ولم يعد يعرف مكانه أحد، بينما قالت قناة «العربية» ان الشناوي هرب الى خارج مصر.

وأضاف وزير الداخلية ان جهاز الشرطة تغير فكره مع تغيير فكر الدولة بعد ثورة 25 يناير، وانتهى للأبد تزوير الانتخابات وقمع الحريات، وأضاف ان جهاز الشرطة غير موجود في المواجهة في تأمين الانتخابات، ولكنه موجود بالشارع خلف القوات المسلحة.

جدير بالذكر انه سبق وقد قال مصدر قضائي رفيع المستوى ان وزارة الداخلية ترفض حتى الآن عرض الملازم أول محمد صبحي الشناوي المتهم باستخدام القوة وأسلحة قنص لاستهداف المتظاهرين، على النيابة تنفيذا لقرار النائب العام المستشار د.عبدالمجيد محمود، بالتحقيق معه في تهم القتل الخطأ واصابة المتظاهرين سلميا.

وكانت مصادر أمنية مطلعة ذكرت ان وزارة الداخلية تحفظت على الشناوي في مكان سيادي خوفا من تعرض حياته للخطر واستهدافه من قبل الثوار، خاصة بعد اصابته لعدد كبير منهم بفقء أعينهم، وانه تم نقل أسرته بالكامل الى مكان مجهول، مغاير لمكان سكنه القديم، بعد ان تردد عليهم عدد من المتظاهرين وتم استهدافهم ومحاولة حرق المنزل بالكامل.

يشار الى ان النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود أمر بضبط واحضار الشناوي بعد ان وزع متظاهرو التحرير الاسبوع الماضي منشورا يحمل صورة احد ضباط الداخلية يحمل في يده بندقية، ومتهم بقتل واصابة المتظاهرين في اعينهم بالقصد، ورصد المنشور مكافأة مالية قدرها 5 آلاف جنيه لمن يعثر على الضابط صاحب الصورة حيا او ميتا، كما وضعوا رقم هاتف محمول للتواصل معهم.

الملازم أول محمد الشناوي

الجدول الزمني للانتخابات البرلمانية

فيما يلي الجدول الزمني لما بقي من مراحل الانتخابات التشريعية المصرية:

انتخابات مجلس الشعب

● 28 ـ 29 نوفمبر: انطلاق المرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية في تسع محافظات منها القاهرة وبورسعيد والإسكندرية وأسيوط في الجنوب، تجرى جولة الإعادة إذا لم يفز مرشح بأغلبية واضحة في الخامس والسادس من ديسمبر.

● 14 ـ 15 ديسمبر: تبدأ الجولة الثانية من الانتخابات في تسع محافظات أخرى منها بني سويف والإسماعيلية والسويس وسوهاج وتجري جولة الإعادة في 21ـ22 ديسمبر.

● 3 ـ 4 يناير : المرحلة الثالثة والأخيرة من انتخابات مجلس الشعب في المحافظات التسع المتبقية ومنها الغربية في منطقة الدلتا والتي تكون الانتخابات فيها عادة ساخنة وشمال وجنوب سيناء وغيرها. تجري جولة الإعادة في 10ـ11 يناير.

مجلس الشورى

● 29 يناير: بدء المرحلة الأولى من انتخابات مجلس الشورى في نفس المحافظات التي جرت فيها الجولة الأولى من انتخابات مجلس الشعب، تجرى جولة الإعادة في الخامس من فبراير.

● 14 فبراير: المرحلة الثانية من انتخابات مجلس الشورى، جولة الإعادة في 21 فبراير.

● 4 مارس: المرحلة الثالثة والأخيرة من انتخابات مجلس الشورى، جولة الإعادة في 11 مارس.

حنان ترك تشكو سوء التنظيم وتأخر بدء التصويت

حنان ترك

القاهرة ـ وكالات: أبدت الفنانة حنان ترك استياءها من وجود عدة مساوئ وسوء تنظيم في العملية الانتخابية عندما ذهبت لتشارك في الانتخابات، وقررت التواجد من السابعة ونصف صباحا تجنبا للزحام لكنها فوجئت بأن الابواب لم تفتح لهم للتصويت الا العاشرة صباحا الامر الذي زاد من الزحام لكنها انتظرت كل هذا الوقت ليبدأ التصويت وليأتي دورها، ورغم كل المساوئ صمدت من اجل التصويت وجاءت تصريحات حنان من خلال اتصالها ببرنامج «مصر تنتخب» الذي يقدمه خيري رمضان وليس الحديدي على قناة سي.بي.سي.

واشارت الخريجة منال الصيفي الى انها حاولت اقناع الكثيرين بالا يتراجعوا عن التصويت وان يكملوا حتى لا يضيع مجهودهم الا انها شعرت بأن الكثيرين اتوا فقط بسبب خوفهم من الغرامة.

رانيا ياسين: الجنزوري يناسب الفترة الانتقالية

رانيا محمود ياسين

القاهرة ـ وكالات: قالت الفنانة رانيا محمود ياسين لـ «اليوم السابع» ان د.كمال الجنزوري هو الأنسب لمنصب رئاسة مجلس الوزراء، في الوقت الحالي نظرا لخبراته السابقة، كما انه كان من الشخصيات السياسية التي أضافت الكثير للشعب المصري خلال فترة عمله رئيسا للوزراء، ويحظى باحترام نسبة كبيرة من طوائف الشعب المصري ويجب مساعدته. وعللت ذلك بأن الفترة الانتقالية لم يتبق فيها إلا أشهر قليلة لذا لا يفضل ان تخسر مصر أحد المرشحين المحتملين للرئاسة كالدكتور محمد البرادعي لمدة 4 سنوات مقابل الإبقاء عليه لمدة لا تزيد على 6 أشهر فقط.

وأوضحت رانيا انها ضد أي اتجاه لمقاطعة الانتخابات الحالية خاصة انها تعد أول خطوة نحو تشكيل برلمان قوي يدافع عن مطالب الشعب المصري خلال السنوات الأربع المقبلة، إلا انها ترفض الممارسات الدعائية الخاطئة لبعض المرشحين واصفة إياها بأنها تشبه الى حد كبير ما كان يفعله الحزب الوطني قبل الثورة.

فيسبوك»: مبروك للإخوان البرلمان
«تويتر»: فين أيامك يا ريس كنت بتراعي حتى الأموات!

دبي ـ سي.ان.ان: اهتم المشاركون على موقع تويتر بالانتخابات المصرية، التي انطلقت المرحلة الأولى منها اول من امس، مع التركيز على ضرورة تحقيق مطالب الثورة، وعدم الانصياع للمجلس العسكري، خصوصا بعد أحداث ميدان التحرير الأخيرة.

وكان من أبرز تعليقات المشاركين:

@hanghyr: رغم كل الصعوبات اللي بتواجهنا والترخيم اللي بنواجهه لازم نروح اللجان وندي صوتنا في الانتخابات.. الثورة مستمرة مستمرة.

@fahdalmuliky: لازم الشعب المصري ينتخب كله وإلا ترك الانتخابات.. ليعود بعبع مبارك من الشباك ثاني ويفوز حلفاؤه وعملاؤه.

@moh16669: الثوار الحقيقيون هما اللي بيحموا الانتخابات بدمهم.. ممكن النهاردة يكون عندنا مشاكل وأخطاء.. مش مهم بكرة نصلحها.. لازم نصحى علشان مصر بلدنا محتاجانا.

@Ahmed_Samirr: وانت واقف في الطابور عشان تصوت.. ادعي للشهداء اللي ضحوا بحياتهم عشان تروح لأول مرة الانتخابات.. وخلوا صوتك مسموع.. يا رب ارحم شهداء الثورة.

@AmrIsmail2: الإخوان بيوزعوا دعاية أمام اللجان وبيغشوا في الانتخابات.. وشعارهم الإسلام هو الحل.. ونسيوا ان الرسول قال من غشنا فليس منا.

@Mzohdysakr: الانتخابات دي غير شرعية.. لأن المرحوم جدي لأول مرة من سنين طويلة مبقاش عنده الحق في التصويت.. فين أيامك يا ريس كنت بتراعي حتى الأموات.

@ahmedalhasanin: بمناسبة موسم الانتخابات استبدل مرشحك من الفلول باثنين من الإخوان.. العرض ساري حتى نفاد الكمية أو التموين.

@MagdyKhaly: على الله ما يقولوش ان الإقبال على الانتخابات يبقى تأييد للمجلس السمكري؟

وعلى فيسبوك، ركزت المجموعات هذا الأسبوع على الانتخابات المصرية التشريعية والأحداث المتلاحقة في سورية. ففي مصر، وجهت العديد من الدعوات للمصريين للنزول إلى الشارع والمشاركة في الانتخابات.

فعلى صفحة «أنا قلت لأ والبلد بلدنا ومش هروح أميركا ولا كندا»، كتب القائمون على الصفحة «أثبت مبارك أنه أطيب الذئاب وأكثرهم سذاجة.. الرجل فشل في تفتيت كلمة المصريين طوال 18 يوما بكل وسيلة، وكان هذا هو سبب الإطاحة به. أما بقية الذئاب فهموا مبدأ فرق تسد. ونجح العسكر في تعميق انقسامات النسيج المصري أفقيا، بأن بنى بين الشعب ونخبته سقفا لا تطاله الأيدي. ورأسيا أن بنى بين مجموعات الشعب وأفراده وتياراته الدينية والسياسية والفكرية أسوار برلين شتى».

ومع استمرار المرحلة الأولى من الانتخابات المصرية، كتب القائمون على الصفحة «كده الواحد عمل اللي عليه وانتخب، مش فاضل غير الحكومة تعمل اللي عليها وتزور. تفتكروا ده ممكن يحصل؟»، فتباينت الردود على هذا التساؤل، إذ كتبت حنان اسكندر تقول: «هو لسا حيحصل؟ ما حصل من الصبح».

«لقمة العيش» تشغل مصريين عن الانتخابات

متظاهرون تجمعوا في ميدان التحرير تزامنا مع الانتخابات أمس (أ.ب)

القاهرة ـ سي ان ان: رغم الاهتمام الكبير بين فئات الشعب المصري بالأوضاع السياسية، وما يظهر على السطح بأن المصريين حاليا «يأكلون ويشربون سياسة»، فإن قطاعات من الشعب المصري مازالت تشغلها لقمة العيش ولا تهتم بالسياسة ومن سيمثلها بالانتخابات التي ستحدد شكل البرلمان والدستور ومستقبل البلاد.

وشهدت مصر بعد ثورة 25 يناير والإطاحة بنظام حسني مبارك، احتجاجات فئوية بجميع المصالح الحكومية للمطالبة بزيادة الأجور ووضع حد أدنى لها وتعيين العاملين المؤقتين مازالت مستمرة رغم الاستجابة لجزء كبير منها.

فضلا عن انتشار حجم الباعة المتجولين بجميع الشوارع بشكل غير مسبوق، حتى وصلوا إلى الشوارع والميادين الرئيسية، إضافة إلى افتراش بعض أرصفة الجسور المطلة على النيل بالمقاهي ليلا، وسط غياب لأجهزة البلدية والشرطة.

من جانبها، ليلى سيد أحمد، التي تعمل ماسحة أحذية، قالت إنها لا تهتم بحال البلد أو السياسة أو المرشحين بالانتخابات، وتعلم أن أحدا منهم لن يساعدها في تحسين ظروف معيشتها.

وأشارت ليلى، وهي أم لستة أبناء، «أنا لا أفهم معنى الثورة، فحالي كما هو، ولم يتبدل إلى الأفضل، منذ أن بدأت في العمل كماسحة أحذية منذ ثلاث سنوات».

وقالت: «إذا غرقت البلد فسنغرق معها، وإذا حالها أنصلح فأنا موجودة».

وأضافت أن كل ما يشغلها هو توفير لقمة العيش حتى تستطيع إطعام وتربية أبنائها اليتامى، حيث توفي زوجها منذ عشرين عاما، وهي القائمة على تربيتهم.

وفي مترو الأنفاق، قال تاجر متجول يبيع منتجات صينية كل حاجة بجنيه، «يدعى محمد حسن مسعود لموقع سي ان ان بالعربية: «انتخابات أيه.. مش لما نلاقي نأكل الأول».

وبسؤاله عن امتلاكه لبطاقة رقم قومي والتي يعتمد عليها في التصويت بالانتخابات أكد أنه يمتلكها وأنه لن يعطي صوته «إلا لمن يدفع له أجر اليوم الذي سيذهب فيه للانتخاب، تعويضا عن الوقوف في طوابير ولجان الاقتراع».

ولفت مسعود إلى المعاناة التي يتعرض لها يوميا من انخفاض دخله بسبب ارتفاع أسعار المشتريات من التاجر الأكبر «الجملة»، وانخفاض حجم الشراء من المواطنين وملاحقات البلدية، في الوقت الذي لا يمتلك فيه أي بديل آخر.

أحد الباعة الذي كان يفترش الأرض بالملابس بوسط البلد، والذي اتضح أنه حاصل على «دبلوم صنايع» ويدعى عصام محمد، قال: «أنا ماليش علاقة بالسياسة، والانتخابات مش هتأكلني عيش ولا هتشغلني».

وأضاف في حديث لـ «سي ان ان» بالعربية: «المجلس العسكري يعمل ما يريد».

ولفت إلى انخفاض حجم المداهمات والملاحقات الأمنية له ولأصدقائه من الباعة بعد الثورة بنسبة 60٪.

هذه النظرة من بعض الفقراء ومحدودي الدخل اختلفت معها إنجي مجدي، الحاصلة على ليسانس (بكالوريوس) آداب انجليزي، وتعمل بإحدى شركات البترول، إذ قالت بأنها والكثير من الشعب المصري مهتمون للغاية بالانتخابات التشريعية لمجلس الشعب، التي ستفرز برلمانا سيتحدد على أساسه الدستور الجديد للبلاد ومستقبلها، مشددة على «عدم الاستهانة بكل صوت».

وقالت مجدي إن الكثير من المصريين «أصبحوا يعرفون ويبحثون عن حقوقهم حاليا»، حيث تم رفع راتبها إلى الضعف وتثبيتها في العمل.

السفير المصري لـ «الأنباء»: استعنّا بزوجات الديبلوماسيين وموظفي السفارة لفرز الأصوات في المرحلة الأولى

جانب من فرز الأصوات في السفارة المصرية (كرم ذياب)

كشف السفير المصري لدى البلاد عبدالكريم سليمان انه طلب من الديبلوماسيين وموظفي السفارة الاستعانة بزوجاتهم لإنجاز عملية الفرز التي تتواصل على مدى يومين ولم يتم الانتهاء منها حتى الساعة 6 مساء امس لحظة كتابة الخبر اضافة الى عمليات تجميع الاصوات التي ستستغرق اكثر من 10 ساعات في مختلف الدوائر الـ9 من المرحلة الاولى من الانتخابات.

وأكد السفير سليمان في تصريحات لـ «الأنباء» ان الفرز الأولي لأصوات الناخبين بين ان هناك ما يزيد على 27 الف ورقة انتخابية من اجمالي 30 ألف مصري سجلوا من الكويت للإدلاء بأصواتهم في انتخابات مجلس الشعب في المرحلة الاولى من الانتخابات.

وقال سليمان ان عملية الفرز تتم منذ يومين ولم ير احد من الديبلوماسيين او موظفي السفارة النوم خلالها موضحا ان الجميع يبذل اقصى ما لديه من جهود لتسليم النتائج الى اللجنة العليا للانتخابات لإعلانها مع نتائج الفرز في اللجان الرئيسية هناك وهو امر شاق مع ضيق الوقت وكثافة اعداد من ادلوا بأصواتهم في المرحلة الاولى من الانتخابات وهو ما دعانا للاستعانة بزوجات الديبلوماسيين وموظفي السفارة لإنجاز المهمة ـ بإذن الله، واصفا ذلك بأنه «تحد كبير» وعلينا تحمله.

وعن المؤشرات الأولية للنتائج وفوز قوائم بعينها قال السفير سليمان انه لا توجد مؤشرات واضحة مساء أمس نظرا لأن العمل مازال جاريا في عملية فرز الأصوات ولم يتم تجميع الأصوات حتى الآن.

● أسامة أبوالسعود

تحليل إخباري
البرلمان الجديد سيهز ميزان القوى بمصر

القاهرة ـ رويترز: البرلمان المصري الجديد قد يحظى بتفويض شعبي لم يحدث منذ عقود وقد يهز ميزان القوى في بلد طال فيه الحكم الشمولي، وتبرز صفوف الناخبين الطويلة والإقبال الشديد على التصويت في الانتخابات البرلمانية التي بدأت اول من امس النهضة السياسية التي تعيشها مصر منذ الإطاحة بالرئيس حسني مبارك في فبراير الماضي.

وتعد الانتخابات بإحياء مجلس تشريعي لم يكن في السابق أكثر من أداة للتصديق على قرارات مبارك، ومثله مثل سابقيه أخمد مبارك طيلة سنوات حكمه التي امتدت 30 عاما الحياة السياسية وكرس نظام الحكم الفردي، وقال د.ضياء رشوان المحلل السياسي المصري لـ «رويترز» «الكرة عادت اليوم إلى ملعب القوى السياسية، اليوم نبدأ فعلا نظامنا الجديد»، مشيرا إلى ان نسبة الإقبال على التصويت فاقت توقعات مسؤولي الانتخابات أنفسهم.

وأضاف «السلطة ستكون في أيدي القوى السياسية، والسياسة الحقيقية ستكون في أيدي البرلمان»، وقد يزيد البرلمان الجديد من الضغوط على المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد والذي يواجه بالفعل احتجاجات بالشوارع وغضبا شعبيا متزايدا بسبب أسلوب إدارته للبلاد.

ويواجه المجلس انتقادات متزايدة بالسعي للاحتفاظ بالنفوذ العسكري وبالسلطات الكاسحة التي كانت في يدي مبارك.

أما المجلس العسكري فيقول إن شغله الشاغل هو الانتقال بمصر إلى طريق الديموقراطية بسلام، وقد تتضاءل هذه الانتقادات بعد أن مر اليوم الأول من الانتخابات بسلام، وكان الشهر الجاري هو الأكثر اضطرابا منذ رحيل مبارك إذ لقي 42 شخصا حتفهم في أحداث عنف خلال احتجاجات مطالبة بانتقال السلطة إلى مدنيين.

لكن من المرجح أن تستمر الشكوك في خطط العسكريين لنقل السلطة رغم نفيهم الرغبة في الاحتفاظ بها، وتجرى انتخابات مجلس الشعب على ثلاث مراحل تنتهي في يناير، وسيرغب أي حزب أو ائتلاف له حصة كبيرة من المقاعد في أن تكون له كلمة مؤثرة في الحكومة.

د.كمال الجنزوري الذي اختاره المجلس العسكري ليرأس حكومة مؤقتة جديدة قال هو نفسه إن البرلمان الجديد يمكن أن يسعى لتغييره، وقال د.الجنزوري الذي كلفه المجلس العسكري يوم الجمعة الماضي بتشكيل الحكومة الجديدة إن مهمته ستستمر حتى الأول من يوليو.

وبحلول ذلك الموعد يقول العسكريون إنهم سيسلمون السلطة إلى رئيس يتوقع انتخابه في يونيو، وأضاف الجنزوري البالغ من العمر 78 عاما والذي شغل منصب رئيس الوزراء في عهد مبارك في مقابلة يوم الأحد الماضي إن بعض الناس سيقولون إن الانتخابات قد تجيء بأغلبية يمكنها تشكيل حكومة جديدة، وقال إن هذا أمر «وارد».

وبدا هذا التصريح متعارضا مع رسائل وجهها المجلس العسكري الذي قال أحد أعضائه إن البرلمان الجديد لن يملك صلاحيات سحب الثقة من الحكومة ولن يحق له إقالتها او تعيين وزراء جدد، وستكون مهمة البرلمان الجديد الرئيسية اختيار جمعية تأسيسية من 100 عضوا لصياغة دستور يطرح بعدها لاستفتاء عام.

ومن الصعب تحديد ما إذا كان هذا ممكنا قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في يونيو، كما أنه ليس من الواضح إن كان الرئيس الجديد سيحل البرلمان على الفور، والمجلس الأعلى للقوات المسلحة له من الناحية الرسمية القول الفصل في كل شؤون الدولة إلى حين تنصيب رئيس جديد للجمهورية.

غير أن المجلس قد يجد أن الشرعية الشعبية التي سيتمتع بها البرلمان المقبل أكبر مما يمكن مقاومته، فإن هو تجاهل البرلمان على غرار ما كان يحدث في عهد مبارك فقد يواجه موجة جديدة من الاضطرابات من المصريين الذين باتوا يعرفون الآن قوة النزول الى الشارع.

وسيتعين إعادة التفاوض بشأن ميزان القوى فور اكتمال الانتخابات حتى وإن كان البعض يرى أن القواعد التي وضعت للانتخاب بها ثغرات وأن الإطار الزمني الضيق يميل لصالح الجماعات المعروفة.

لكن إذا استمرت الانتخابات بسلاسة فإن البرلمان قد يتمتع بشرعية ومصداقية تفوق تلك التي لدى المحتجين المعتصمين في ميدان التحرير رغم أنه من غير المرجح أن تزول حركتهم الاحتجاجية قريبا.

وقال المحلل السياسي نبيل عبد الفتاح إن مسألة قدرة البرلمان الجديد على إقالة الحكومة محل شك وإن كان من الممكن أن يكون له قول فصل فيما يتعلق بتعيين بعض الوزراء.

بل إنه تحدث عن احتمال نشوب صراع سياسي أكثر تعقيدا وقال «هناك احتمال حدوث توتر بين البرلمان والجنزوري والمجلس العسكري وبين الثلاثة والفصائل الثورية في الميادين المصرية».